ان في خبر دكان فصه من عقيق وقيل كان لونه حبشيا اي
اسود وسيأتي رواية وان فصه منه وهي رواية البخاري
ومن ثم قال ابن عبد البر انها اصح اي فقد من ولكن
الوجه الجمع بان له خاتمين احدهما فصه حبشي والاخر
فصه منه وكان يلبس كلا في وقت على ما يأتي وجمع
ايضا بان معنى حبشيا ان صانعه حبشي فلا ينافي انه
منه وايد بانه انما اتخذه لحاجة فالتعدد بعيد اذ لا حاجة
اليه وبانه جاء ان سيفه حنفي منسوب الى صانع من الحنفية
وهذا كله غفلة عن الخبر السابق ان فصه من عقيق لكن
انما يتم ذلك ان ثبت الحديث فجمع ايضا بان موضع
وقصد منه اي موضع فصه منه ولا ينافي في كون فصه
حجرا وهو في غاية الركاكة اذ لا يتوهم ان موضع فص
الخاتم من غيره حتى يحترز الراوي بقوله فصه منه
عن ذلك وانما يتم ان عهد في ذلك الزمن انهم كانوا
تارة يتخذون موضع الفص من الخاتم وتارة يتخذونه
من غيره يختم اي الكتب التي يرسلها للملوك ولا يلبسه
اي دائما بل في بعض الاوقات للاخبار الاتية كان
يلبسه في يمينه والخبر كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه
وزعم ان المراد ولا يلبسه حالة الختم به ليس في
محله لان لبسه حالة الختم بعيد لا يحتاج لنفيه وعلى
ان له خاتمين فيحتمل ان احدهما كان لا يلبسه والاخر
كان يلبسه تأسيا به فيه اذ الصواب كما مر ان لبسه
منه وب ولو لمن يحتج اليه لختم ولا لغيره الطنافسي

منسوب

منسوب الى الطنافس جمع طنفسة بضم الطا والفا وكسرهما
وكسر الطا وفتح الفا البساط الذي له خمل او الثياب وحصير
من سعف قدره ذراع خيثمة بفتح المعجمة وسكون
التحتية وفتح المثلثة منه اي من بعضه فلينجم على
ماهد لما اراد اي حين رجع من الحديبية الى العجم
اي الى عظمائهم او ملوكهم قيل له قائل ذلك قيل من
العجم وقيل من قريش كتب اي اراد ان يكتب للرواية
السابقة لا يقبلون اي لا يعتبرون عليه خاتم
اي وضع عليه خاتم وقيل فيه حذف مضاف اي عليه
نقش خاتم والاول اولى واظهر وسبب عدم اعتدادهم
له عدم الثقة بما فيه او انه ترك من شعار تعظيمهم
وهو الختم او الاشعار بان ما يعرض عليهم ينبغي ان
لا يطلع عليه غيرهم وعن انس ان ختم كتاب السلطان
والقضاة سنة متبعة فاصطنع لهم خاتما اي امر
بان يعمل فكاني الى اخره انشاء ربه الى انه من فضة وانه
منقش اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم له ثمامة بضم
المثلثة وتخفيف الميمين محمد كان على الخاتم
اواسمه ونقش هو الخبر اي مدلول نقشه محمدا ونقشه
نقش محمد وقيل خبرها محذوف اي تلك ثلاثة اسطر كما
صرحت به رواية البخاري سطر قيل اسفل وهو خبر
مبتدا محذوف اي هو سطر وهو جملة معترضة ورسول
بالتنوين وعدمه على الحكاية سطر قيل اوسط والله
بالرفع والجر سطر قيل اعلى وزعم ان هذا بخلاف الوضع

جنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)